الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

احترام الله القرآن كمقام العلوم إحتراما كاملا. لم يوجد هذا الاحترام في الكتب المقدسة الأخرى. توجد في القرآن مئات آيات تتعلق بالعلم والمعرفة وهي متعلقة بإحترام العلوم وارتفاع درجاتها. وبجانب ذلك توجد آيات كثيرة تدل على شرافة طلاب العلم، ذكر الله تعالى في القرآن الكريم " يرفع الله الذين آمنو منكم والذين أوتو العلم درجات " و قال أيضاً " علّم الإنسان ما لم يعلم ".[١]

القرآن هو كلام الله المنزل على سيدنا النبى محمد صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف المنقول بالتواتر المتعبد بتلاوته المعجز في مضمونه ولو سورة منه. وهو يشتمل جميع العلوم في السموات والأرض، وحسن لغاته يتأثر كل الإنسان. فلا يزال القرآن الكريم بحرا حرا بأنواع العلوم والمعارف، يحتاج من يرغب الحصول على لألئه ودرره، أن يغوص في أعماق، ولا يزال القرآن يتحدى أساطين البلغاء، ومصاقيع العلماء، بأنه الكتاب المعجز المنزل على النبى الأمي شاهدا بصدقة، ويحمل بين دفتيه برهان كماله وأية إعجازه.[٢]

اللغةُ هي ألفاظٌ يُعبِّرُ بها كلُّ قومٍ عن أغراضِهم.[٣] واللغةُ ترجعُ عناصرُها إلى أمرين: الصوتُ والدلالةُ، وتتكوَّنُ الدلالةُ من: معانِي المفردات Lexicologie، وقواعدِ

---

[1]Departemen Agama, *Al-Qur'an dan Terjemahannya*, (Semarang : CV. Toha Putra, Tanpa Tahun), Hal. 432.

[٢] محمد علي الصبوني. *صفوة التفاسير*. بيروت : دارالقرأن الكريم. ١٩٨١م. ص :٩.

[٣] أحمد الإسكندرى ومصطفى عنانى. *الوسيط في الأدب العربي وتاريخه*. الطبعة الأولى. (مطبعة المعارف. ١٩١٩). ص: ٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التنظيم Syntaxe ((النحو))، وقواعدِ البِنْيَةِ Morphologie ((الصرف))، وقواعدِ الأسلوب Stylistique ((البلاغة)).[٤]

يريد الباحث أن يبحث في الدراسة عن الإعلال. والإعلال يتعلق بعلوم الصرف، والصرف من أهم العلوم العربية. الصرف هو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف وإعلال و إذغام وإبدال وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة [٥]. أما الإعلال علم بأصول تعرف بها أبنية الكلمة التي ليست بإعراب... أي، بالمعنى العلمي، تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لاتحصل بها.[٦]

والموضوع الذي سيُبحث في هذا البحث هو سورة الفرقان المكية، أحد سور القرآن وهي تناولت على سبع و سبعين آية. إن الدوافع لاختيار هذه السورة هي فضائلها وهي اعتمادا على أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، منها: عن الحسن عن سيف بن عميرة عن إسحاق بن عمار عن أبي الحسن عليه السلام قال: يابن عمار لاتدع قراءة سورة تبارك الذي نزل الفرقان على عبده، فإن من قرأها في كل ليلة لم يعذبه الله أبدا ولم يحاسبه وكان منزله في الفردوس الأعلى.[٧]

ومن ذلك البحث، يختار الباحث من هذا بحث تكليمي بالعنوان "الإعلال في سورة الفرقان" ويرجو أن يستطيع لنيل العلم الجديد في القرآن الكريم خاصة في سورة الفرقان.

---

[٤] على عبد الواحد وافى. *فقه اللغة*. الطبعة الثالثة. (القاهرة: نهضة مصر. ٢٠٠٤). ص: ١٢٨.

[٥] مصطفى الغلاييني. *جامع الدروس العربية*. الخزء الأول. (لبنان : المكتبة العصرية. ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م). ص: ٥.

[٦] ديزيره سقال. *الصرف وعلم الأصوات*. الطبعة الأولى. (بيروت: دار الصداقة العربية. ١٩٩٦). ص: ١٠.

[٧] الصدوق. *ثواب الأعمال*. الطبعة الثانية. (منشورات الشريف الرضي. ١٣٢٨). ص :١٠٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. أسئلة البحث

اعتمادا على الخلفية السابقة في أسئلات البحث كالآتية:

١. ما هي الآيات التي تحتوي على الإعلال في سورة الفرقان؟

٢. ما هي أنواع الإعلال في سورة الفرقان؟

ت. أهداف البحث

وأما أهداف البحث فهي كالآتية:

١. لمعرفة الآيات التي تحتوي على الإعلال في سورة الفرقان.

٢. لمعرفة أنواع الإعلال في سورة الفرقان.

د. أهمية البحث

هذا البحث له أهمّيتان. هما أهمّية نظريّة وأهمّية تطبيقيّة. تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. أهمّية نظريّة

أ. للطّلّاب، يمكن البحث أن يساعد الطّلّاب لفهم الدراسة الصرف وبخاصة الإعلال.

ب. للباحثين الآخرين، يمكن البحث توسيع مفهوم الطّلّاب وصار واحدة من الدّافعين للبحوث من وجهة أخرى في سورة الفرقان.

ت. لتعليم الصرف، يمكن البحث توسيع مجال دراسة اللّغّة العربيّة وآدابها وكذلك يكون خيارا في تطبيق التّدريس.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. أهمّية تطبيقيّة

أ. البحث عن الإعلال في سورة الفرقان يُؤمَّل لتكثير وتوسيع فكرة الطّلّاب في تطبيق الإعلال.

ب. البحث عن الإعلال في سورة الفرقان يصير البحث معلومات في نفس البحث للبحث المستقبل.

هـ. توضيح المصطلحات

سيتوضح الباحث توضيح مصطلحات بحثه، وهو كما يلي:

١. الإعلال: هو تغيير حرف العلَّة. ويأتي التغيير – هنا – عن طرق ثلاثة هي: القلب والحذف والإسكان.[٨]

٢. سورة الفرقان وهي سورة مكية، التي تتكون على ٧٧ الآيات. ما عدا الآيات ٦٨ ،٦٩، ٧٠ فمدنية. وسُميت بهذا الاسم لأن الله تعالى ذكر فيها هذا الكتاب المجيد الذي أنزله على عبده محمد وكان النعمة الكبرى على الإنسانية لأنه النور الساطع والضياء المبين، الذي فرق الله به بين الحق والباطل، والنور والظلام، والكفر والإيمان، ولهذا كان جديرا بأن يسمى الفرقان.[٩]

والإستنباط في توضيح المصطلحات هذا البحث يعني التحليل عن الكلمات التي تضمن الإعلال إمّا بالقلب أو بالحذف أو بالإسكان في سورة الفرقان.

---

[٨] عبد الهادي الفضيلى. *مختصر الصرف*. (بيروت: دار القلم. مجهول السنة). ص: ١٠٧.

[٩] محمد طاهر إبن عاشور. *تفسير تحرير والتنوير*. (دار التونسية. ١٩٨٤). ص: ٣١٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. تحديد البحث

لكي يركز الباحث بحثه ولا يتسع إطارا وموضوعا فيحدد الباحث في ضوء ما يلى:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو " الإعلال في سورة الفرقان".

٢. إن هذا البحث يركز في دراسة صرفية على باب الإعلال وأنواعها وقوائدها.

٣. إن البيانات التي يختارها الباحث في هذا البحث هو الأفعال والأسماء المشتقة.

ز. الدراسات السابقة

الدراسات السابقة مهمة جدا قبل ابتداء البحث لكي يعرف الباحث ما بُحِثَ و ما لا يُبحث. أما الموضوع المتعلق ب"الإعلال" سيتذكر الباحث بعد الآتية وقد استخدمها الباحثون السابقون لتحليل القرآن الكريم، ولكن كل الباحثين قد حددوا بحثهم فى سورة مختلفة.

فيما يلي البحوث التي تناولت مثل هذا الموضوع:

١. بحث تكميلى محمد منيب تحت الموضوع "الإعلال في سورة الملك" قدمه لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى (S.Hum) فى اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٥ م. هذا البحث يبحث الكلمات التى تشمل فيها الإعلال بطريقة إعلالها دراسة صرفية في سورة الملك. وظهرت النتائج من هذا البحث على أنّ من ٣٠ اية وجدت فيها ٢٨ من ٢٥ أية التي وقع فيها إعلال.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. بحث تكميلى ساتريا أفندي تحت الموضوع "الإعلال في سورة النجم" قدمه لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمى فى علم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا سنة ٢٠١٤ م. هذا البحث يبحث الكلمات التى تشمل فيها الإعلال بطريقة إعلالها دراسة تحليلية صرفية في سورة النجم.

فمن البحثين السابقين الذين أخذ الباحث منهما فرق واحد وهو يظهر في موضوع البحث بين سورة الملك والنجم بسورة الفرقان لدى الباحث.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id